[291] وقال عمر: بل أمر الاقرع بن حابس. فقال أبو بكر: ما أردت إلا خلافي. فقال عمر: ما أردت خلافك. فتماريا، حتى ارتفعت أصواتهما، فأنزل ا. * (يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي ا ورسوله) *. حتى انقضت الاية (1). ويؤيد ذلك ما رواه المفيد من: أنه قام رجل إلى إمير المؤمنين، فسأله عن هذه الاية، فيمن نزلت: فقال (عليه السلام): في رجلين من قريش (2). 6 - إنها نزلت في وفد بني تميم، كانوا إذا قدموا على رسول ا (صلى ا عليه وآله)، وقفوا على باب حجرته، فنادوا: يا محمد، أخرج إلينا، وكانوا إذا خرج رسول ا، تقدموه في المشي، وكانوا إذا كلموه، رفعوا أصواتهم، ويقولون: يا محمد، يا محمد، ما تقول في كذا وكذا، كما يكلمون بعضهم بعضا، فأنزل ا: يا أيها الذين آمنوا، لا تقدموا إلخ (3).

_____

(1) الدر المنثور ج 6 ص 83، 84 عن البخاري، وابن المنذر، وابن مردويه وأسباب النزول للواحدي ص 218 وصحيح البخاري ج 3 ص 122 والجامع الصحيح ج 5 ص 387 وتفسير القرآن العظيم ج 4 ص 205، 206 ولباب التأويل ج 4 ص 164 وفتح القدير ج 5 ص 61 والجامع لاحكام القرآن ج 16 ص 300، 301 وغرائب القرآن بهامش جامع البيان ج 26 ص 72. (2) تفسير البرهان ج 1 ص 203 عن الاختصاص. (3) تفسير القمي ج 2 ص 318 وتفسير نور الثقلين ج 5 ص 80 وتفسير البرهان ج 4 ص 203 وفيه: (عن القمي) ونزلت في بني عدي، وفي بني تميم، كانوا إذا قدموا إلخ... (*)

_____